

## دراسة سريرية

### التهاب الفطري للجيوب الأنفية المنتشر إلى داخل الجمجمة في المرضى ناقصي المناعة

نعيم مخدوم<sup>1</sup> - كمال بالخير<sup>2</sup> - منتصر فوده<sup>3</sup> - ممدوح فاضل<sup>4</sup> - أحمد هارون<sup>4</sup> - حسن عثمان<sup>4</sup>  
سمية الشيخ<sup>4</sup>

أقسام الأنف والأذن والحنجرة<sup>1</sup> - جراحة الأعصاب<sup>2</sup> - الأشعة<sup>3</sup> - علم الأمراض<sup>4</sup>  
مستشفى النور التخصصي - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

#### الهدف:

تقييم نتائج العلاج المشترك بالجراحة العصبية وجراحة الأنف والأذن والحنجرة للمرضى بالانتانات الفطرية للجيوب الأنفية المنتشرة داخل الدماغ

#### طرق البحث :

لقد تمت معالجة عشرة حالات مرضية مصابة بالانتانات الفطرية في الجيوب الأنفية المنتشرة إلى داخل الدماغ وكانت صفة المرضى سبعة إناث وثلاثة ذكور ، أربعة مرضى حضورا ببروز العين في جانب واحد واثنان بانخفاض الوعي نسبة لالتهاب غشاء السحايا ، واثنان بصداع شديد ، وواحد بتشنجات ( صرع ) ، وواحد بالآم العصب الوجهي الثلاثي ، جميع الحالات كان بها صداع مزمن وانسداد الأنف ، تم الكشف بالأشعة المقطعية على الجميع وبالرنين المغناطيسي لثمانية حالات ، وأجرى فحص بالأشعة المغناطيسية والتصوير الوعائي ، تقرر التدخل الجراحي في حالة واحدة حسب علاقة التدرن الفطري للأجهزة العصبية الحساسة داخل الدماغ ، ولقد استعمل التدخل الجراحي من داخل الأنف فقط في الحالات التي كان التدرن الفطري لا علاقة له بالعصب البصري أو الشريان الكراوندي أو الجيب العنقودي ، ولكن عندما كان التدرن مصاحباً لأحد هذه الأجهزة الحساسة فلقد كان التدخل مشتركاً عن طريقي ما تحت الجبهة وداخل الأنف ، أما التدخل داخل الدماغ فلقد أجرى في الحالتين ، بالإضافة إلى ذلك فلقد استعمل العلاج ضد الفطر لمدة 8- 12 أسبوع ولقد تمت متابعة الحالات لمدة 6- 36 شهراً

#### النتائج:

لم تكن هناك مضاعفات للوسائل الجراحية في جميع حالات الدراسة ، توفت حالتين بعد شهرين من الجراحة نتيجة لالتهاب السحايا الفطري ، وفي الحالات التي كتب لها الحياة ( العدد 9) فلقد تحسنت أعراض الصداع والانسداد الأنفي ، ولقد تم إصباح البروز العيني ، أما الصرع والألم في العصب الوجهي فلقد عولج بالعلاجات المناسبة . بالمتابعة بالأشعة المقطعية فلقد تلاشت التدرنات الفطرية في الجميع ، ولقد أثبت الفحص المرضي المجهرى وجود ميكوديوموكوسيسين في حالتين واسبرقلافي في 4 ولم توجد آثار للفطريات في 4 حالات الاستنتاجات: